تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -713

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا لا ذهب وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين - 00:01:37

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه امام المتقين وقائد الغدر الميامين عليه من ربه وعلى ال وعلى صحبه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم الدين - 00:02:12

وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها مع مع ضيفنا بشكل ميسر مختصر نستفيد منها جميعا. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر - 00:02:26

تشثري بداية هذا اللقاء نرحب بمعالي الشيخ واهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا للجميع توفيقا ورزقا واسعا وعلما جما وتوفيقا لما يحب ويرضى ورفعة في - 00:02:46

اه درجات اه جنات الخلد. اللهم امين. مشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب المناسك وفي ابوابه واحكامه ومسائله اخذنا ما يتيسر من اعمال يوم النحر اليوم العاشر يوم العيد وكذلك ما يتعلق من احكام في ايام التشريق. يقول الله عز وجل - 00:03:08

واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله الذي اليه تحشرون. علنا نأخذ مع الشيخ بداية هذا اللقاء - 00:03:28

اه في احكام التعجل لمن اراد التعجل وما يتعلق فيه من اداب او واجبات او سنن فنستهل هذا اللقاء باحكام كامي التعجل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:03:40

فان رب العزة والجلال يقول فمن تعجل في يومين المراد باليومين اليوم الحادي عشر والثاني عشر التعجل يكون في اليوم الثاني عشر وليس المراد بهذين اليومين يوم العيد ويوم الحادي عشر - 00:04:00

انما المراد به يوم الحادي عشر ويوم اليوم الثاني عشر يعني من ايام التشريق لان اول الاية واذكروا الله في ايام معدودات اي في ايام التشريق المراد باول هذه الاية ايام التشريق - 00:04:19

فهذان اليومان هنا يراد بهما يوم الحادي عشر والثاني عشر قال فمن تعجل في يومين كلمة اليوم تطلق على النهار ولذلك اشترط عدد

من الصحابة ان يكون التعجل في اثناء النهار - 00:04:36
وقالوا بان من ادركه غروب الشمس وهو في منى في اليوم الثاني عشر لزمه المبيت في تلك الليلة والرمي من الغد والرمي من الغد في اليوم الثالث عشر لانه لم يتعجل - 00:04:55
الجمهور على ان المراد بالتعجل التعجل الحقيقي بالفعل قال بعض الفقهاء بان التعجل بالنية يكون تعجلا فمن نوى ان يكون متعجلا قالوا يجوز له ان يبقى في منى حتى الليل - 00:05:11
لانه قد نوى التعجل وهذا القول يخالف ظاهر الاية فان الاصل في الاطلاق ان يكون للحقيقة ولا يحمل على المجاز وهو النية الا بدليل ولا يوجد دليل ومن ثم نقول لا يصح للانسان ان ينوي التعجل ثم لا يخرج الا من الليل. بل لابد ان يكون تعجله في - 00:05:29
اثناء النهار والمشترط خروج الانسان من منى خروج الانسان من منى فاذا خرج من منى قبل غروب الشمس اجزاءه ذلك قد يقول قائل آآ قد يبقى علي رمي جمرة العقبة. نقول الجمرة الصغرى والجمرة الوسطى داخل حدود منى - 00:05:56
فلا يتمكن الانسان من رميها الا وهو في منى واما بالنسبة لجمرة العقبة فان نصفها داخل منى ونصفها الاخر خارج حدود منى ومن ثم فمن رماها من الجهة التي اه من رماها من جهة مكة فانه يعد خارج حدود منى - 00:06:20
فيجزئه ذلك ولو كان رميه بعد غروب الشمس واما من رمى معي الجهة الثانية من جهة منى فانه لا يجزئه حتى يبيت تلك الليلة ولا يجوز له التعجل لانه يشترط في التعجل الخروج من منى قبل غروب شمس اليوم الثاني عشر على الصحيح - 00:06:42
فمن ادركه الغروب لزمه المبيت ولزمه من الرمي من غد وآآ حينئذ نقول ينبغي الاهتمام والاعتنان ممن يريد التعجل في الخروج بوقت مبكر حتى ولو خرج الانسان على قدميه خارج حدود منى - 00:07:06
وجاءته السيارة من منى فحينئذ لا بأس اه ان يتعجل لانه خرج خارج حدود من قبل غروب الشمس والمشترط خروجه هو وتعجله هو اما عفشه وسيارته ونحو ذلك فهذا ليس مما يشترط في اه التعجل - 00:07:26
ومن الافضل للانسان ان يتأخر وذلك لان هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث تأخر لليوم الثالث عشر ولانه حينئذ يكون قد ادى اعمالا اخرى فان كل لحظة يجلسها الانسان في منى يكتب له اجرها - 00:07:50
واداؤه للانساك من المبيت ومن رمي اليوم الثالث عشر فيه زيادة اجر ولكن من تعجل فان حجه تام مجزئ ولا يشترط فيمن حج اول مرة ان يكون متأخرا قد يحج الانسان اول مرة حجة الفرض ويتعجل. لا بأس آآ عليه في ذلك. وهذا عمل جائز بالنسبة - 00:08:11
له وآآ في قوله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى لمن اتقى هذه تعود الى المتعجل والمتأخر يقول من اتقى فانه لا اثم عليه. سواء كان متعجلا او كان متأخرا - 00:08:39
فمن تعجل فلا اثم عليه لمن اتقى ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. اما من لم يتق ولم يقم بالمناسك على وجهها فهذا عليه الاثم هذا عليه اه الاثم - 00:09:02
المتعجل الذي خرج من منى قبل آآ غروب الشمس لا بأس ان يبيت في مكة او يبيت في المحصب او يبيت في العزيزية او في آآ مزدلفة هكذا يظع من كانت خيامه في المزدلفة - 00:09:19
وكان في ايام التشريق في المزدلفة هل يجوز له ان يتعجل ولو بقي في هذه الخيام بعد غروب الشمس؟ نقول نعم يجوز له ذلك بشرط ان لا يدخل منى بعد ذلك. اذا المشترط التعجل بالخروج من آآ منى - 00:09:40
اه من تعجل فان الرمي رمي اليوم الثالث عشر يسقط عنه يسقط عنه ولا يرجم ويرجم في اليوم الثاني عشر فقط باحدى وعشرين حصاة لا يلزمه ان يرجم الاثنين والاربعين. وانما يكفيه ان يرمي - 00:10:01
باحدى وعشرين حصاة في اليوم الثاني عشر ويسقط عنه رمي الثالث عشر واما الزائد من الحصى فنقول اصلا لا يلتقط الا بمقدار رميه في كل يوم. يلتقط في كل يوم ما سيرميه في ذلك اليوم - 00:10:19
ومن ثم لن يكون عنده شيء زائد لليوم الثالث عشر بعض الفقهاء قالوا بان الحاج يجمع في منى سبعين في مزدلفة سبعين حصاة واذا اه تعجل فانه يقوم بدفن حصاة - 00:10:37

لا يوجد دليل يدل على هذا القول بل الصواب انه آآ لا يلتقطه اصلا اه اما بالنسبة للامام الذي يقيم للناس مناسكهم فان الفقهاء يقولون بانه يستحب له ان يجلس ليعلم الناس - 00:10:55
احكام آآ الحج واقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم لو قدر ان انسانا تعجل وخرج من منى قبل غروب الشمس ثم بدا له فعاد ينوي التأخر والبقاء لليوم الثالث عشر - 00:11:15
فنقول الاظهر من قول اهل العلم انه يجوز له ذلك لان هذه عبادات متعلقة بالوقت ولا زال الوقت اه ولا زال الوقت الذي تؤدى فيه هذه العبادات آآ يتمكن العبد من فعل العبادة فيه - 00:11:38
واما بالنسبة لمن دخل منى بالليل وهو متعجل فهل يلزمه المبيت ويلغو حكم تعجله اولى جماهير اهل العلم قالوا اذا دخل من اه اذا دخل المتعجل منى بالليل لزمه التأخر ولزمه المبيت ولزمه الرمي من الغد - 00:11:56
لان معنى التعجل الذهاب من منى فاذا ضاده بالرجوع الى منى لغى حكم الذهاب الاول وحكم وحكم التعجل فلزمه حينئذ ان يتأخر النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث عشر بقي الى اليوم الثالث عشر - 00:12:21
والرمي في اليوم الثالث عشر يكون في النهار قبل غروب الشمس عند جماهير اهل العلم وذلك لان اه ايام التشريق تنتهي بغروب الشمس في اليوم الثالث عشر وبعض اهل العلم قال بانه لا بأس ان يؤخر الرمي الى الليل ولكن احتياط الانسان في عبادته يجعله يرمي - 00:12:43
اليوم الثالث عشر قبل غروب اه الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم رمى في اليوم الثالث عشر بعد الزوال وقبل ادائه لصلاة الظهر ثم ذهب مباشرة الى المحصب فصلى هناك الظهر - 00:13:10
ومن المسائل التي قد يحتاج اليها بعض الناس مسألة الجمع فاذا جاءوا في اليوم الثالث عشر ارادوا ان يجمعوا بين الظهر والعصر لانهم يريدون السفر او لا يعلمون ماذا سيواجههم من المشاق وقد يواجهم زحام في السير فنقول الافضل لمثل هؤلاء - 00:13:28
ان يجمعوا بين الظهر والعصر ليحتاطوا في عبادتهم ان الشارع قد جاء في حقهم بالترخيص في الجمع وهم لا يدرون ماذا سيواجههم من احوال وظروف ومن ثم فان جمعهم بين الصلاتين او لا - 00:13:49
كما تقدم النبي صلى الله عليه وسلم رمى في اليوم الثالث عشر بعد الزوال وقبل صلاة الظهر ثم ذهب الى المحصب المحصب وراء الجبل الذي عن يمين الجمرة. اذا ترك الانسان جمرة العقبة خلفه كان هناك جبل على اليمين - 00:14:10
على اليمين اذا كانت القبلة تجاهه. في وجهه. فالنبي صلى الله عليه وسلم جلس بعد هذا الجبل تجاوز هذا الجبل وجلس هناك هذا يسمى التحسيب ويسمى المحصب والنبي صلى الله عليه وسلم جلس في هذا المكان لانه اسهل له في الخروج. لانه يريد الذهاب الى المدينة وهذا طريق المدينة - 00:14:30
هذه الجهة ولم يلزم بقية اه الحجاج بالذهاب الى هذا الموطن ولم يرغبهم فيه ومن هنا فان الصواب من اقوال الفقهاء ان التحسيب ليس بسنة وانه ليس من اعمال الحج - 00:14:56
وانما نزلوا النبي صلى الله عليه وسلم لكونه اسهل لخروجه والتحصيب ليس بواجب بالاجماع وانما الخلاف في سنيته والصواب انه ليس بسنة. وان النبي صلى الله عليه وسلم انما جلس فيه - 00:15:13
لكونه اسهل لخروجه يبقى عندنا من اعمال الحج ما يتعلق بطواف الوداع طواف الوداع وطواف الوداع من واجبات الحج على الصحيح من اقوال اهل العلم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت حتى يكون اخر عهده بالبيت - 00:15:29
وفي احد الالفاظ قال من حج البيت فلا ينفرن حتى يكون اخر عهده بالبيت. فدل هذا على وجوب طواف الوداع وهذا الحديث يدل على ان طواف الوداع من مناسك الحج - 00:15:57
من مناسك الحج هناك طائفة من الفقهاء قالوا بان طواف الوداع انما يشرع لمغادرة مكة اما من لم يغادر مكة فانه لا يشرع في حقه طواف الوداع وقالوا بان من خرج من منى - 00:16:16

مباشرة الى بلده ولم يعد الى مكة لم يجب عليه طواف وداع لانه لم يخرج من مكة وهذا القول قول خاطئ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت خاطب جميع الحجاج - 00:16:34
بذلك فدل هذا على ان طواف الوداع من مناسك الحج من مناسك الحج ومن واجبات اه الحج ومن هنا فكل حاج يجب عليه ان يطوف طواف الوداع يستثنى من هذا الحائض والنفساء - 00:16:52
فالمرأة الحائض لا يجب عليها طواف الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص الحائض في ترك طواف الوداع ولان الصفية لما حاضت رخص لها صلى الله عليه وسلم في ترك طواف الوداع. وهكذا ورد عن ام سليم او عن امرأة انصارية - 00:17:17
اذا كان الانسان آآ سيقيم في مكة بعد الحج فاقام فحينئذ يسقط عنه طواف الوداع ومثل هذا اهل مكة لا يجب عليهم طواف وداع لا يجب على اهل مكة طواف وداع لانهم لن ينفروا من آآ مكة - 00:17:41
اما من كان خارج المواقيت من كان مسكنه ومنزله خارج المواقيت فلا اشكال في وجوب طواف الوداع عليه وهكذا ايضا من كان منزله ابعد من مسافة القصر ولو كان داخل المواقيت يجب عليه ان يطوف للوداع - 00:18:03
واما من كانت بلدته دون مسافة القصر وكان آآ حدود بلده آآ يعني كان بين بلده وبين مكة مسافة حيس سيخرج من مكة مثل اهل الجموم وها حده واهل الشميسي - 00:18:22
فهؤلاء هل يجب عليهم طواف الوداع او لا يجب عليهم؟ هذا من مواطن الخلاف بين الفقهاء ولا اظهر من قولي اهل العلم انه يجب عليهم طواف الوداع وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفرن احد - 00:18:44
فعلق طواف الوداع بالنفرة ونحن نقول نفرة الحجيج من عرفة الى مزدلفة مع انها اكيال قليلة لا تبلغ مسافة القصر فدل هذا على ان اهل هذه المدن والقرى التي دون مسافة القصر يجب عليهم ان يطوفوا طواف الوداع - 00:19:01
الا ان تشترك بلدانهم في بنيانها مع بنيان مكة في هذه الحال تصبح بمثابة الولد البلد الواحد ويكونون بمثابة سكان مكة فلا يجب عليهم طواف الوداع بعض اهل هذه المناطق يقول - 00:19:24
طواف الوداع بعد نسك الحج يكون آآ شديد الزحام فاريد ان اؤخره لمدة اسبوع فنقول له يجوز لك التأخير بشرط الا تذهب الى بلدك والا تغادر حدود مكة فاذا غادرت حدود مكة وذهبت الى بلدك تعلق الدم بذمتك - 00:19:44
لان من ترك طواف الوداع فيكون قد ترك نسكا من انساك الحج فهو فيجب عليه دم يذبحه في مكة لمساكينها لما ورد عن ابن عباس من ترك نسكا فعليه دم - 00:20:10
ومثل هذا لا يقال بالراء فيكون له حكم الرفع ولان مثل هذا القول من ابن عباس مظنة الاشتهار فهو مفتي الصحابة فيما يتعلق بمناسك الحج. وبالتالي لم يرد عن احد من الصحابة انه خالفه في هذا - 00:20:26
فكان هذا من اه مما له حكم الاجماع السكوتي اذا وادع الانسان فالاصل ان يخرج من مكة مباشرة والا يجلس فيها بعد طوافه للوداع لان مفهوم الوداع ان يكون اخر عهد الانسان - 00:20:45
اما اذا بقي الانسان في مكة قاصدا فحينئذ عليه ان يعيد طواف في الوداع الا ان يكون اه انتظاره وبقاؤه في مكة من اجل امر متعلق بسفره مثال ذلك اذا كان ينتظر رفقته - 00:21:07
فتأخروا عليه فنام او جلس فحين اذ لا نطالبه باعادة طواف الوداع ومثل هذا ايضا لو تعطلت سيارتهم واحتاجوا الى اصلاحها فلا نطالبهم باعادة طواف الوداع ومثل هذا ما لو - 00:21:26
وعدوا صاحب السيارة في ساعة معينة فاضاع الطريق او ان آآ الزحام الشديد منعه من الوصول اليهم في الوقت المحدد. فحينئذ لا يلزمهم اعادة طواف الوداع ولو كان ذلك لمدة طويلة - 00:21:45
اما اذا اشترى الانسان فننظر هل ينقطع طواف الوداع بهذا الشراء وهذا الاتجار فنقول هذا على نوعين نوعي الاول ان كان شراؤه من اجل امر متعلق بسفره مثل شراء للاكل الذي يحتاجون اليه في سفرهم - 00:22:06
مثل تعبئة البنزين مثل اه اه اخذ اغراض للسفر من اه اه فرش يجلسون عليها في اثناء كفر او حطب اه يوقدون عليه نارهم او نحو

ذلك فمثل هذا لا يقطع حكم طواف - 00:22:27
الوداع ولا نطالب من فعل هذه الافعال باعادة آآ طواف الوداع وبخلاف من اشترى شراء لغير ذلك اه كذلك من الشيخ عفوا حتى لو دخلوا مطعم واكلوا مثلا وتعشوا وكذا - 00:22:48
يعني الاكل شراء الاكل الذي ياكلونه هو في الحقيقة تزود لامر متعلق بسفرهم فهم في السفر بدل ان يقفوا في السفر اه من اجل الطعام وقفوا في مكة. هم فهذا - 00:23:06
امر عائد منفعته الى آآ الى سفرهم في مرات يسألنا بعض الناس ويقول انا متعب مجهد لو كنت سيارتي بهذه الحالة اخشى على نفسي فنقول اذا خرجت خارج حدود مكة فاستأجر لك مكانا او اذهب للبرية ونم في ذلك - 00:23:22
المكان متى خرجت من حدود مكة لم يلزمك حينئذ ان تعيد طواف اه الوداع في مثل هذه الحال. تبرج يا شيخ مخيم منى اذا رجع الانسان الى مخيم منها من اجل حمل اغراضه ونحو ذلك آآ فهذا يعد ذهاب الا في اثناء سفره - 00:23:41
وبالتالي لا يؤثر على طواف اه الوداع اذا ترك الانسان طواف الوداع وخرج خارج حدود مكة فان كان قريبا فالمشروع ان يعود وليسلم من الاثم ويسلم من الدم. فاذا عاد لم يلزمه شيء من ذلك - 00:24:04
ولا يلزمه ان يأتي بعمرة واما اذا سافر وقطع مسافة القصر فحينئذ نقول ثبت الدم في آآ رقبته وفي ذمته ولو عاد لا اه الا اه يذهب عنه الدم الواجب - 00:24:24
من المسائل المتعلقة بهذا ان بعض الناس يؤخر طواف الافاضة الى قبيل سفره فيطوف للافاضة ثم اه يسافر. طيب نأخذها الحلقة الجاية يا شيخ يبدو ان الوقت انتهى يا شيخ. طيب. باذن الله. مشاهدينا بعد شكر الله عز وجل نتوجه بشكر شيخنا على ما افاء - 00:24:45
الله عز وجل عليه به وكذلك اجابات آآ على اجاباته حول تساؤلاتنا وبيان الاحكام المتعلقة آآ في آآ طواف الوداع وكذلك في التعجل وايهما افضل التأخر او التعجل والاحكام المتعلقة والمسائل في ذلك؟ اسأل الله عز وجل آآ ان ينفع بعلم الشيخ وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه - 00:25:05
في ذرية في عليين. كما اشكركم على حسن انصاتكم ومتابعتكم. واسأله سبحانه ان يتقبل من الحجيج حجهم وان يفقهنا واياكم في الدين. آآ كنا قد اخذنا امعكم هذه المسائل في هذه الحلقة؟ باذن الله جل وعلا نأخذ آآ هذه المسألة التي وقفنا عليها الجمع بين طواف الافاضة او تأخيره الى طواف الوداع في آآ - 00:25:25
بداية الحلقة القادمة تابعونا واسأله سبحانه ان يحيينا واياكم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:25:45
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:26:12
يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:35
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:55
الاثنان تسعة برا ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:27:15